المعنى السياقى لأحرف المقطعة عند تفاسير القرآن

البحث الجامعي

الإعداد:

جلال الدين محمودى

(07310098)

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

2011

المعنى السياقى لاحرف المقطعة عند تفاسير القرآن

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض الشروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا
لكلية الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها

الإعداد:

جلال الدين محمودى

(07310098)

المشريف:

الحاج غفران حنبلى الماجستير

(196903081999031002)

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

2011

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبته الطالبة:

الإسم : ديسى ديفالواسى

رقم القيد : 07310082

العنوان : **النسائية فى قصة "السكرتيرة الجديدة" لعبد الرحيم نصار (دراسة النقدية النسائية الأدبية)**

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبها لمناقشتها، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عام الدراسي 2010-2011م.

تحريرا بمالانج، 1 يولي2011

المشرف

الحاج غفران حنبلى الماجستير

رقم التوظيف: 196903081999031002

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحث

الإسم : جلال الدين محمودى

رقم التسجيل : 07310098

الموضوع : المعنى السياقى لاحرف المقطعة عند تفاسير القران

وقد قررت اللجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، للعام الدراسي 2010-2011م.

مجلس المناقشين:

1. الدكتور ولدانا وركادياناتا ( )
2. الدكتور حلمى سيف الدين ( )
3. الحاج غفران حنبلى الماجستير ( )

تقريرا بمالانج .....

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: 150218316

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد استعلم قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الإسم : جلال الدين محمودى

رقم القيد : 07310098

العنوان : المعنى السياقى لاحرف المقطعة عند تفاسير القران

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافةلإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (**1** – S) . العام الدراسي 2010-2011 م.

تحريرا بمالانج، 1 يولي 2011

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

الدوكتور الحاج أحمد مزكى، الماجيستير

رقم التوظيف : 196904251998031002

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

تقدير عميد الكلية

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب:

الاسم : جلال الدين محمودى

رقم التسجيل : 07310098

الموضوع : **المعنى السياقى لاحرف المقطعة عند تفاسير القران**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجان (S1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي 2010-2011

تقريرا بمالانج، .....

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: 150218316

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شهادة الإقرار

أنّ الموقع أسفله وبياني كالآتي:

الاسم : جلال الدين محمودى

رقم التسجيل : 07310098

العنوان : Campursari Sambit Ponorogo

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانه: **المعنى السياقى لاحرف المقطعة عند تفاسير القران** حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي اللغة العربية وآدابها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج،

صاحب الإقرار

جلال الدين محمودى

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

1. والدتي المحبوبة استرى سوفريهتين وفضيلة والدي المكرم مركون فؤدى يوصلاني بقوة الدعاء حفظهما الله فى سلامة الدين والدنيا والاخرة.
2. جميع أساتدتي ومشايخي ومعلمي ومربي الوحي الشيخ عبد العزيز خيرى والشيخ عبد الغفور والأستاذ خليل والأستاذ غفران حنبلى الماجستير والأستاذ سونى فوزى.
3. من تشجعني في كل وقت وحين كل عائلتي الأعزاء بارك الله لهم.
4. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
5. هيئة الأساتيذ الذين قد علموني بالصبر والإخلاص.
6. إخوتي الأحباء وزملائي الأوفياء الذين قد دفعوني إلى اتمام هذا البحث.

الشعار

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ

قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾

الزخرف 1 – 3

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان فى أحسن تقويم وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين وإخوانه من النبيين وسائر عباد الله الصا لحين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

فكان هذا البحث شرطا من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة فى شعبة اللغة العربية وآدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة با لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فى العام الدراسي 2010-2011 ومقدما للحصول على درجة S-1.

فقد تمت كتابة هذا البحث بعون الله عزوجل وبمساعدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالصة الشكر إلى:

1. حضرة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو، كرئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم فى هذه الجامعة.

2. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة على استئذانه فى جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية فى هذه الكلية.

3. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

4. فضيلة الحاج غفران حنبلى الماجستير

5. جميع أساتذتي الذي قد علموني بالصبر والإخلاص والوفاء.

نسأل الله أن يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا فى الدارين آمين. وبجانب ذلك، يشعر الكاتب أن هذا البحث ليس بريئا من الأخطاء لقلة معرفته وبالرغم من ذلك، والله المسؤول أن ينفع به النفع العميم، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

مالانج،

الباحث

جلال الدين محمودى

ملخص البحث

جلال الدين محمودى. 07310098،2011: المعنى السياقى لأحرف المقطعة عند تفاسير القرآن البحث الجامعي. كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وآدبها باالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: غفران حنبلى الماجستير

اختر هذه الموضع لأن قد ذكر كثيرا فى القران يستعمل بكلمة من كلمات المتشابهات وهى أحرف المقطعة وهذه الأحرف اختلف بعض العلماء عن معانيها، ولم نجد معنا مطابقا عن هذه الأحرف إلى الان. و ذلك لأن بعض العلماء يأتون بمعان مختلف كمثل بأسماء القران ، وبعض الأخر يقدمون المعنى إلى الله. ولاشك أن بعد أحرف المقطعة ذكر الله فى اية بعدها أسماء القران، ومن أسماء القران

ومن خلفية البحث، قدم الباحث أسئلة البحث كما يلى: ما هى الاية التى تتضمن من الأحرف المقطعة ، ما اراء المفسرين فى معنى أحرف المقطعة، ما معنى السياقى لأحرف المقطعة.

استعمل الباحث فى طريقة علم الدلالة عن معنى السياقى ل ك أمير (K. Amer) الذى يقسم معنى السياقى فى اربع، هى السياق اللغوى، السياق العاطفى، السياق الموقف والسياق الثقافى.

من هذا البحث، وجد الباحث بأن معنى السياقى من حروف المقطعة و اسماء القران كثيرة منها : 1) بأن الله تعالى نازل هذا الكتاب، نعرف هذا من اسم الله تعالى الأعظم، 2) بأن احرف المقطعة هو اسم من أسماء القران، لأن القران مؤلف من هذا الحروف، 3) و كذلك أن حروف المقطعة تكون اسما للسورته، لأن بعض السورة قد تكون بإسمه.

محتويات البحث

تقرير المشرف ..... أ

تقدير عميد الكلية ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

شهادة الإقرار ..... د

الشعار ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

ملخص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الباب الاول : المقدمة 1

خلفية البحث 1

أسئلة البحث 5

أهداف البحث 5

فائدة البحث 6

تحديد البحث 6

منهج البحث 7

هيكل البحث 9

الباب الثانى : البحث النظرى 11

تعريف اللغة 11

تعريف علم الدلالة 14

تعريف علم المعنى 16

أنواع المعنى فى علم دلالة..... 16

ث. 1 المعنى الأساسى 17
ث.2 المعنى الإضافى 17
ث.3 المعنى الأسلوبى 18
ث.4 المعنى النفسى 18
ث. 5 المعنى الإجابى 19
ث. 6 المعنى السياقي..... 20
ث. 7 المعنى المعجمى 25
ث.8 المعنى الإشارى 28
الباب الثالث : عرض البيانات من احرف المقطعة و تحليلهاد..... 30
عرض البيانات 30

1.1 الايات التى تبدأ باحرف المتقاطعة 30

1. 2 لمحة من التفاسير 35

1.1.1 تفسير الرازى 35

1.1.2 تفسير الطبرى 51

1.1.3تفسير البغوى..... 55

تحليل البيانات..... 58

الباب الرابع : الإختتام..... 61
الخلاصة..... 61

الإقتراحات 62

مراجع البحث 64

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى الرمز من اللغة. وذكر أرسطو أن المعنى مطابق مع التصور الموجود فى العقل و الفكر. وميز أرسطو بين أمور ثلاثة هى الأشياء فى العالم الخارجى و المعانى و الأصوات. وأشار الهنود إلى كثية من النقاط التى مازال يعترف بها علم اللغة الحديث مثل :

١. أهمية السياق فى إيضاح المعنى

٢. ودود الترادف والمشترك اللفظى

٣. ظهور القياس والمجاز فى تغيير المعنى[١]

[١] الدكتور عمر، احمد مختار، علم الدلالة، الطبيعة الثانية ١٩٨٨ : ١١- ٢٠

القران هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصحف المنقول إلينا بتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس.

قال المراغى إلينا : إن القران كتاب الله هو دستور التشريع ومنبع الأحكام التى طلبت إلى المسلمين أن يعلموها، فيه بيان الحلال والحرام الأمر والنهى، هو معين الأدب والأخلاق التى أمروا أن يتمسكوا بها لتكون المصدر سعادتهم ومنبع هدايتهم ونيلهم الزلفى عند ربهم فى جنات النعيم. فهي المسيلة لإصلاح المجتمع.

بالنظر إلى مقالة المفسرين فلابد على كل مسلم أن يتفقه ويتفكر فى كتاب الله ويتدبر معانيه لأن هذه هى التى تقود المسلم إلى سبيل الحق.

كما عرفنا أن القران الكريم أنزله الله تعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية، قال تعالى:

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ [٢]

[٢] سورة يوسف : الاية ٢

وذلك لأن اللغة العربية هى افصح اللغة وأبينها وأكثرها تأدية للمعانى التى تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف بقاع الأرض وابتدئ إنزاله فى أشرف شهور وهى رمضان. ولكن من بعض العلماء من يقول أن بعض الايات القران تتكون من بعض الكلمات المعرب، نحو جهنم وهيتلك وألم وطه وغير ذلك[٣].

من فواتح السور فتح الله بكلمات مختارة مثل كلمة التحميد نحو ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ و كلمة الدعوة نحو يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ [٥]، وكلمة العطف نحووَٱلْعَصْرِ [٦]، ويستعمل كلام شرطية نحوإِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ [٧]، و يبدء بكلمة

[٣]ولدانا وركادیناتا، فقه اللغة :١٥٩

[٤]سورة الفاتحة : الاية ١

[٥]سورة المزمل : الاية ١

[٦]سورة العصر : الاية ١

[٧]سورة الوقعة : الاية ١

الأمر نحو **قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ، ويبدء بكلام الخبرية نحو**إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ**[٨]، وبكلمة السؤال نحو**أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ**[٩].

وفى حين اخر بدأ الله من فواتح السور ليس سواء بما ذكر، لأن الله يستعمل كلمة من كلمات المتشابهات وهى أحرف المقطعة وهذه الأحرف اختلفه بعض العلماء عن معانيها، ولم نجد معنا مطابقا عن هذه الأحرف إلى الان[١٠]. و ذلك لأن بعض العلماء يأتون بمعان مختلفة كمثل أسماء القران ، وبعض الأخر يقدمون المعنى إلى الله [١١].

ولاشك أن بعد أحرف المقطعة ذكر الله فى اية بعدها أسماء القران، ومن أسماء القران هى الكتاب و القران وغيرهما، المثال: نحو**يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ** [١٢]﴿٢﴾ و

---

[٨]سورة القدر : الاية ١

[٩]سورة الفيل : الاية ١

[١٠]. Rohman, Abd *Komunikasi dalam Al-Qur'an – relasi ilahiyah dan insaniah* : ١٢٨ مترجم من

[١١] Fatawi, M. Faisal, *Tafsir Sosiolinguistik Memahami Huruf Muqatha'ah dalam Al-qur'an* : ١٠٤ مترجم من

[١٢]سورة يس : الاية ١- ٢

صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ [١٣]. وغير هما، ومن أحرف المقطعة هى: الٓمٓ ، الٓر ، ص، ق، يس، طه، ن، حم، طسم، المر، عسق، كهيعص، المص، عسق. ومن اسماء القران منها القران و الكتاب و الفرقان و الشفاء و الحكم و الهدى و الحكمة و البيان و التنزيل و الرحمة و الكلام و البشرى و غير ذلك[١٤].

ب.أسئلة البحث

ومن خلفية البحث، قدم الباحث أسئلة البحث كما يلى:

أ. ما هى الاية التى تتضمن على الأحرف المقطعة ؟

ب.ما اراء المفسرين فى معنى أحرف المقطعة ؟

ج. ما المعنى السياقى لأحرف المقطعة ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى الأسئلة البحث السابقة فأهداف هذا البحث هى كما يلى:

[١٣]سورة ص : الاية ١

[١٤] Nama lain Al-Qur'an - Wikipedia bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas مترجم من

أ. لمعرفة الاية التى تتضمن على الأحرف المقطعة

ب.لمعرفة اراء المفسرين فى معنى أحرف المقطعة

ج. لمعرفة المعنى السياقى من أحرف المقطعة و أسماء القران

د. فائدة البحث

هذالبحث مهم حيث ترجى أهميته لترقية فهم الباحث عن المعنى السياقى من أحرف المقطعة وأسماء القران، ولمساعدة القراء فى فهم القرآن والتعمق فيه عامة ولزيادة فهمهم على علم الدلالة و كتب التفسير فى بحث عن أحرف المقطعة. ولزيادة مصادر الوثائق والمعلومات فى شعبة اللغة العربية و أدبها. ولتكثير الدراسة والبحوث التى تتعلق بعلم اللغة وبالخصوص عن العلم الدلالة.

هـ. تحديد البحث

بحث الباحث عن معنى السياقى من أحرف المقطعة و أسماء القران فى القرآن الكريم، بحثه على معنى السياقى اللغوى حول بعض المفسرين. وحدد الباحث هذا البحث فى اية يذكر فيها الحرف المقطعة ويذكر اسماء القران بعدها ويختار واحدا من الاية

المتكررة، فى تفسير الرازى و الطبرى و البغوى، لأن من هذه التفاسير قد يذكر ويبحث كثيرا عن معانى الأحرف المقطعة.

و. منهج البحث

المنهج فى هذا البحث هو الطريقة التى تتبع فى جمع الادلة وتحليل البيانات التى يحتاج إليها الباحث لإجابة المسئلة. فكان الباحث فى هذا البحث يستعمل المنهج التحليلى والوصفى، كما يلى:

١. الطريقة التى يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الدراسة المكتبية (library research) وهو الحالة لتيال البيانات من الواقعية المتكملة، حيث يطالع الباحث على كتب التفسير والتوزيع المتعدد وغير ذلك مما يتعلق به، وطريقة ادخال المعلومات والأبحاث.

٢. وأما الطريقة المستخدمة لتحليل هذه البيانات فهو:

أ. الدراسة التحليلية (analisis)

هو المنهج الذى يستخدم الباحث لبيان المعانى والمراد الذى يتضمنها الايات من مختلف الجوانب ويرتب هذا التبيين أسباب النزول و المناسبة بين كل اية وهي اية ميول كل مفسر فى تفسير الاية.

وأما الخطوات التى التستخدمة لتطبيق هذا المنهج :

أ. جمع الاية المقطعة المتكررة

ب. وتفسير المفردات التى تقصد بها المفسر

ج. شرح المناسبات بين كل اية

ب. الطريقة الوصفية

تعريف البحوث الوصفية هى البحوث التى تقوم على وصفية الظواهر والاحداث فى موضع البحث دون أن يسعى الباحث تفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم.

والبحوث الوصفية بهذه التعريف تناسب بما عرفناه فى بداية الكتاب باسم البحوث المعلوماتية (fact finding research) من حيث أن يسعى

الباحث تقديم الحقائق مجردة من التحليل لكل أشكال معرفى قائم أو تقديم تعميم يصلح أن يقوم قانونا.

وأما الخطوات المستخدمة لجمع البيانات فهى :

أ. وصف معانى تلك الايات نظرا من المعنى السياقى عند المفسرين

ب.وصف معانى تلك الايات نظرا من دراسة المعنى

ز. هيكل البحث

حاول الباحث فى دراسة و كتابته على تنظيم و ترتيب عقلى ليتم فيها البحث, فلذلك لتسهيل الباحث خاصة و للقراء عامة فى فهم هذا البحث فسيقسمه إلى أربعة أبواب وهى كما يلى :

الباب الأول : قدم الباحث فيه مقدمة البحث حيث يشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و فائدة البحث وتحديد البحث ومنهج البحث ومنهج جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات و هيكل البحث.

الباب الثانى : يبحث فيه الباحث عن البحث النظرى حيث يشتمل على تعريف أحرف المقطعة وأسماء القران وأنواعه بعد أحرف المقطعة و تعريف الدلالة وأنواعها و تطورها وتغييرها.

الباب الثالث : فى هذا البحث يشرح الباحث عن نتائج البحث حيث تشتمل على الآيات التى ورد فيها أحرف المقطعة وأسماء القران, والمعنى السياقى من أحرف المقطعة وأسماء القران.

الباب الرابع : الاختتام حيث يشتمل على الخلاصة و الاقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

إن البحث الجامعى يحتاج إلى البحث النظرى، وهذا أمر مهم يعطى الاراء الأولى كيف تبحث الباحث فيما يتعلق بالمشكلات و كيف حلها. ويتضمن هذا الباب على تعريف اللغة و تعريف علم الدلالة، وأنواع المعنى و تعريف علم المعنى و أنواع المعنى فى علم الدلالة.

أ. تعريف اللغة

لقد عرف اللغوى العربى ابن جنى (المتوفى ٣٩٢ هـ) اللغة بعبارة : " اللغة هى أصوات يعبر كل قوم عن اغراضهم"[١]. وهذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة ويتفق مع كثير من التعاريفات الحديثة للغة، فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة ويؤكد أن اللغة أصوات، وهو بهذا بستبعد الخطاء الشائع الذى يتوهم أن اللغة فى

[١] عباس الصورى، مظاهر الدرس اللغوى، الرباط ١٩٧٥ م

جوهرها ظاهرة مكتوبة. ويوضح ابن جنى طبيعة اللغة من جانب ووظيفتها من الجانب الأخر[٢].

إن الرموز اللغوية لاتحمل قيمة ذاتية طبيعية تربطها بمدلولها فى الواقع الخارجى فليست هناك أية علاقة بين كلمة "حصان" و مكونات جسم الحصان. والعلاقة كامنة فقط عنى الجماعة الإنسانية التى اصطلحت على استخدام هذه الكلمة اسما لذلك الحيوان. ومنى هذا أن قيمة هذه الرموز اللغوية تقوم على العرف أى تقوم على ذلك الاتفاق الكائن بين الأطراف التى تستخدمها فى التعامل. ولذا الرموز اللغوية وسائل اتصال فى إطار الجماعة اللغوية الواحدة[٣].

لقد ميز اللغوى السويسرى دى سوسير بين ثرثة مصطلحات أساسية فى نظرية اللغة، وهو مصطلحات Langue ويعنى اللغة الواحدة مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية إلى اخرو، و parole وتعنى الكلام أو الاستخدام الفردى اللغة الواحدة عند الفرد، و Langage القدرة اللغوية عند الإنسان بصفة عام. ولهذا

[٢] محمود فهس حجاوى، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٧ ص ١٠
[٣]نفس المرجع، ص ١١

التميز أهمية فى البحث اللغوى المعاصر، فالبحث اللغوى يتجاوز الاستخجم الرفدى للغة إلى ظاهرة اللغة فى أبعادها العامة المئتركة عند أرفراد الجماعة اللغوية[٤].

ترتبط اللغة بصورة وثيقة بالإنسان و تستتب أهميتها فى كونها الوسيلة التى يحتاج إليها الإنسان لإتمام عملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته، والتى تتيح له بصورة طبيعية أن يعبر عن ارائه وأحاسيسه محققا بذلك ذابه فى المجتمع الذى يعيش فيه[٥].

يعرف تشومسكى اللغة بأنها مجموع متناهية أو غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود ومؤلفة من مجموع متناهية من العناصر وكل اللغات الطبيعية فى شكلها المنطوق والمكتوب هى لغات بهذا المعنى، وذلك لأن كل لغة تحتوى على عدد متناه من الفونيات "أو الحروف" ومع هذا، فإن عدد الجمل غير متناه، وينفى من جهة أخرى أن يكون اكتساب الإنسان للغته نتيجة تأثير المحيط و البيئة، وعليه فاللغة عنده ليست فى الحقيقة مجموعة عادات كلامية، وهى بالتالى مختلفة عن لغة الحيوان، وتتسم بخصائص مميزة، وفى هذا المجال يركز تشوسمكى على ميرة الإبداعية فى اللغة الإنسانية.

[٤] فردناند دى سوسير، دروس فى الألسنة العمة، تعريب صالح الرمادى
[٥] الدكتور ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية "النظريةلألسية"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة ١، ١٩٨٢ ص ٢٥

ويرى من جهة أخرى أن نمو اللغة عند الإنسان شبيه نوعا ما ينمو الجهاز الجسمي الإنسانى وتحدده بالتالى العوامل التكيونية[٦].

ترتبط اللغة عند تشومسكى كما هو الحال عند عبد القاهر الجرجانى بالعقل إذ غالبا ما يربط فى تعريفه لها بالإدراك حيث يعتبر الملكة اللغوية خاصية راسخة تحول الخبرة إلى قواعد، ومن هنا فإن دراسة اللغة تساعد على دراسة قضايا الإدراك عند الإنسان[٧].

ب.تعريف علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دل، وهو من مادة (دلل) التى تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدله على الطريق، أى سدده إلية". والدلالة فى الاصطلاح العرتى القديم فهو كما عرفها الشريف الجرجانى "هى كون شيء بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيء اخر، والشيء الأول هو الدال والثانى المدلول[٨]".

[٦]نفس المرجع، ص ١٦
[٧]نفس المرجع، ص ٧١
[٨]فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : ١٩٩٩) ص : ١١

علم الدلالة يعرف تعضهم بأنه "دراسة المعنى " أو" علم الذى يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها فى الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[٩] وقال فيردنان دى ساوسور (Ferdinan De Sausure) أن رموز علم اللغة "Signie Linguistique" تملك جزء مكمل الدال "signfian" و المدلول "signifie" فإن عدم علم الدلالة فى دراسة اللغة فهي لا ينفع، لأن لا يمكن أن يفرق كلهما، الدال والمدلول.[١٠]

والدلالة فى مصطلح العربية تركيب إضافى تدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على زمان، وهو يقابل المصطلخ الإنجليزي Semantik وكلا المصطلحين العربى والإنجليزى يدلان على "قرغ من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، ويدرستطور معني الكلمات تاريخيا، وتنوع المعانى، والمجاء اللغوى ، والعلاقات بين كلمات اللغة".[١١] وعند فردينان دى ساوسور "ارتباط متبادل أو علامة متبادل بين الكلمة وبين الفكرة".[١٢]

[٩]احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، عالم الكتب (القاهرة :١٩٨٨) ص : ١١
[١٠]مترجم من ٢٨٥ : Abdul Choir, Linguistik Umum cet. Kedua, PT. Rineka Cipta (Jakarta : ٢٠٠٣) Hal
[١١]فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص : ١٤
[١٢]محمود البعران، علم اللغة مقدمة للقاريء العرتى، دار النهضة العربية للطاعة والنشر (دون السنة) ص : ٣٠٣

ت.تعريف علم المعنى

قال الفراغى، المعنى فى اللغة هو معنى الشئ و فحواه ومقتضاه و مصنونه كله ما يدل عليه اللفظ. وقال المعنوى وهو مد لايكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.

وفى الاصطلاح عند أورد الزبيدى عن المياوى أن المعنى هو الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلااحية تطلع عليها بحسب مراتب حصولها. أما المعنى عند ديسوسور فهو عبارةعن الرتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة أو الاسم والصورة السمعية و بين الفكرة.

ث. أنواع المعنى فى علم دلالة

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظةتها قبل التحديد النهائ لمعانى الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفى لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلف العلماء فى حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الثامنة الاتية هى :

ث.١ المعنى الأساسى

المعنى الأساسى أو الأولى أو المركزى ويسمى أحيانا المعنى التصورى أو المفهومى (Conceptual Meaning)، أو الإدراكى (Cognitive). وهذا المعنى هو العامل الرئيسى للاتصال اللغوى، والمثل الحقيقى للوظيفة الأساسية للغة، وهى التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسى. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية. وقد عرف هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد فى أقل سياق أى حينما ترد منفردة. مثل اللفظ "الكرسى" وهو ماجعل من الخشب وأنه مكان الجلوس.[١٣]

ث.٢ المعنى الإضافى

المعنى الإضافى أو العرضى أو الثانوى أو التضمنى. هو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليه إلى جانب معناه التصورى الخالص. المثال كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسى بثلاثة ملامح هو (+إيسان – ذكر + بالغ) فهذه الملامح الثالاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. ولكن هناك معانى إضافية كثيرة، وهى

[١٣] محمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، عالم الكتب (القاهرة : ١٩٨٨)، ص: ٣٦-٣٧

صفات غير معنارية، وقابلة للتغيير من زمن إلى زمن، ومن مجتمع إلى مجتمع. هذه المعنى الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والنفسية والاجبماعية، كما تعكس بعض الصفات التى ترتبط فى أذهان الناس بالمرأة (كالثرثرة وإجادة الطبخ وليس يوع معين من الملابس).

ث.٣ المعنى الأسلوبى

وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التى ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستوايات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية – عامية – مبتذلة....) . فكلمتان مثل daddyو fatherتتفقان فى المعنى الأساسى ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم.

ث.٤ المعنى النفسى

المعنى النفسى وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فوه بذلك معنى فردى ذاتى. وبالتالى يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا

يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح فى الأحاديث العادية للأفراد، وفى كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعانى الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

ث. ٥ المعنى الإجابى

المعنى الإجابى هوه ذلك النوع من المعنى الذى يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الايحاء نظرا الشفافيتها، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى فى ثلاثة هى :

أ. التأثير الصوتى وهو نوعان : تأثير مباشر، وذلك إذاكانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذى يحاكيه التركيب الصوتى للاسم. ويسمى هذا النوع primary onomatopoeia . ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية. والنوع الثانى : التأثير غير المباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة التى ترتبط فى أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغير.

ب.التأثير الصرفى، ويتعلق بالكلمات المكبة مثل handful, got-plate, redecorate والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من صهل و صلق).

ت.التأثير الدلالى، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجازأو أي صورة كلامية معبرة.

ث. ٦ المعنى السياقي

تعود لفظة context (contex) إلى اللفظة اللاتينية contexere وتعنى ربط رباطا وثيقا وثى فى الاصطلاح اللغوى تعنى علاقة لغوية، أو خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحديث الكلامي، وفى هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق ، وهما :

١. السياق اللغوى

٢. السياق الموقف (الحال).[١٤]

[١٤]فريد عرد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : ١٩٩٩)، ص : ١٥٧

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو "استعمالها فى اللهة" أو "الطريقة التى تستعمل بها" أو "الدور الذى تؤديه. ولهذا يصرح فيرت (firth) بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية، أى وضعها فى سياقات مختلفة. ويقول أخحاب هذه النظرية فى شرح وجهة نظرهم : "معظم الوحدات الدلاليةتقع فى مجاورة وحدات أخرى. وإن معانى هذه الوحدات لايمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التى تقع مجاورة لها".[١٥]

والسياق الصورة الكلية التى تنتظم الصور الجرئية، ولا يفهم كل جزء إلا فى موقعه من (الكل)، وقد أثبت العلم أن الصورة الكلية تتكون من مجموعة كبيرة من النقاط الصغيرة، المتشابهة أو المتباينة، تدخل كلها فى تركيب الصورة. وإن التحليل بالسياق بعد وسيلة من بين وسائل تصنيف المدلاولات، لذلك يتعين عرض اللفظ القرانى على موقعه لفهم معناه ودفع المعانى غير المرادة.[١٦]

وعلى هذه فأصحات هذا الاتجاه يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات والموقف التى ترد فيها، ومعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات التى تدخل فيها، أو تبعا لتوزعها اللغوى Linguistic

[١٥] احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة، ص :٦٨-٦٩
[١٦] عبد الرحمان بودرع، منهج السياق فى فهم النص، زارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (قطر :٢٠٠٦)،ص : ٢٨ -٢٩

Cistribution. وقد اقترح (ك أمير) K. Ammer تقسيما للسياق على النحو التالى :

أ. السياق اللغوى (Linguistic Context)

السياق اللغوى وهو "البيئة اللغوية، التى تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة". مثلا كلمة "عصب" فى السياقات اللغوية الاتية : عصبت الشيء : شددته، عصب القوم أمر : ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه : أيبسه، عصب رأسه الغبار : ركبه، عصم الماء : لزمه.[١٧]

ب.السياق العاطفى (Emotional Context)

السياق العاطفى هو السياق الذى يتولى الكشف عن المعنى الجدان emotional meaning، والذى قد يختلف من شخص إلى اخر.[١٨] وهذا السياق يحدد درجة القوف والضعف فى ايفعال المتكلم

[١٧]نفس المرجع، فريد عرد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص : ١٥٨-١٥٩ ،
[١٨]نفس المرجع، فريد عرد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص :١٥٩

مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. مثلا كلمة love فى الإنجليزى غير كلمة like رغم اشتركهما فى أصل المعنى وهو الحب.[١٩]

ت. السياق الموقف (Situational Context)

وأما السياق الموقف هو الموقف الخارجى الذى يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثلا استعمال كلمة "يرحم" فى مقام تشميت العاطس : "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفى مقام الترحيم بعد الموت : " الله يرحمه" (البدء الامس). فالأولى تعنى طلب الرحمة فى الدنيا، والثانى طلب الرحمة فى الأخرة.[٢٠]

ث. السياق الثقافى (Cultural Context)

وأما السياق الثقافى هو السياق الذى يكشف عن المعنى الاجتماعى، وذلك المعنى الذى توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافى فاختلاف البيئات الثقافية فى المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى.[٢١]

---

[١٩] احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، ص : ٧٠-٧١

[٢٠] نفس المرجع، احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، ص : ٧١

[٢١] نفس المرجع، فريد عرد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ص : ١٦٢

أما عند عبد الرحمان فى كتاب منهج السياق فى فهم النص أن أنواع السياق ستت :[٢٢]

١. السياق المكانى :

يعنى سياق الايات داخل السورة وموقها بين السابق من الايات واللاحق، أى مراعاة سياق الاية فى موقعها من السورة، وسياق الجملة فى موقعها من الاية.

٢. السياق الزمانى :

للايات أو سياق التتريل، ويعنى سياق الاية بين الايات بحسب ترتيب التزول.

٣. السياق الموضوعى :

ومعناه دراسة الاية أو الايات التى يجمعها موضوع واحد، سواء أكان الموضوع عاما كالقصص القرانى أو الأمثال أو الأحكام الفقهية.

[٢٢] عبد الرحمن بودرع، منهج السياق فى فهمالنص، ص : ٣٠

٤. السياق المقاصدى :

ومعناه النظر إلى الايات القرانية من خلال مقاصد القران الكريم والرؤية القرانية العامة للموضوع المعالج.

٥. السياق التاريخى :

بمعنين : العام وهو سياق الأحداث التاريخية القديمة التى حكها القران الكريم، والمعاصرة لزمن التتريل، والخاص وهو أسباب التزول.

٦. السياق اللغوى :

وهو دراسة النص القرانى من خلال علاقات ألفاظه بعضها ببعض والأدوات المستعملة للربط بين هذه الألفاظ، وما يرتب على تلك العلائق من دلالات جزئية و كلية.

ث. ٧ المعنى المعجمى

يعتبر علماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمى هو المعنى له العناصر اللغوية بصفتها رموزا للأشياء أو الأحداث وما إلى ذلك. وهذا المعنى فى العناصر اللغوة

نفسها وغير مقيد من السياق.[٢٣] الهدف من هذا العلم دراسة المعنى المعجمى أو خطوة للحديث عن الكلمة و دلالاتها، ذلك لأن الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية. تعتبر دلالات وظيفة ويطلق عليها الدكتور تمام حسان مصطلح المعنى الوظيفى لأن لكل واحد من هذا الأمور يقصد الصوت والحرف والموقع والمقطع والصيغة والباب، وظيفة خاصة يؤديها، ويساهم بأدائهم فى بيان المعنى العام ووضوحه.

دراسة الدلالة المعجمية تتصل بثلاثة الفروع انبثقت عن علم اللغة الحديث هو

أ. علم الدلالة

ب. علم المفردات

ت. علم المعاجم

وهذا العلوم الثلاثة تهتم بدراسة الكلمة دراسة دلالية، وواضح أن علم الدلالة أعمها.[٢٤]

[٢٣] مترجم من Fatimah, T. Djajasudarma, Semantik II Pemahaman Ilmu Makna, Bandung, P.T. Refika Aditama, ١٩٩٩, hal :١٣

[٢٤] نفس المرجع، فريد عوض حيدر، ص: ٤٨

يرى علماء اللغة المحدثون والمعاصرون، ومقدمتهم علماء المعاجم أن المعنى المعجمى lexical meaning يتكون من عناصر بئيسية ثلاثة:

أ. ما تشير إليه الكلمة فى العالم الخارجى

ب. ما تتضمنه الكلمة من دلالات، أو ما تستدعيه فى ذهن من معان

ت. درجة التطابق بين العنصر الأول والثانى.[٢٥]

من خصائص الدلالة المعجمية :

يحدد المحدثون من الغويين ثلاثة خصائص للمعنى المعجمى، تعد من أبرز خصائص هذا المعنى، تلك هى: عام و متعدد و غير ثابت

فالكلمة معنى عام فى المعجم، ذلك لأنها ليست فى محدد إذ السياق الذى يحدد هذا المعنى العام ويقيده. وأما كون معنى الكلمة متعدد فى المعجم، ذلك لأنها تصلح للدخول فى سياقات متعددة، فيعطيها كل سياق معنى، ومن استخدامها فى النصوص العربية القديمة والحديثة تكسب هذا التعديد.

[٢٥] نفس المرجع، فريد عوض حيدر، ص : ٤٩

نموذج من الدلالة المعجمية من تاج العروس والمعجم الوسيط. أما من تاج العروس فلأنه يمثل المعاجم القديمة، ويسجل الدلالات العربية القديمة، وأما من المعجم الوسيط، فلأنه يسجل الدلالات جديدة وبالمقارنة بين المعجمين فى حدود مادة واحدة نختار منها عددا من المداخل ندرك الجديد من المعانى فى هذه المادة لقد اخترت لك مادة، (ا – ب – ر) وسوف أختار منها المداخل الأتية : أبر – آللا – الإبرة.[٢٦]

ث.٨ المعنى الإشارى

المعنى الإشارى هو المعنى الذى يدل على إشارة أو ما يتصل به.[٢٧] وهنا يوجد رأيان :

١. رأى – يرى أن معنى الكلمة ماتشير إليه

٢. رأى – يرى أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.[٢٨]

فالرأي الأول يعنى بالرمز والمشار إليه (الشئ الخارجى)، والثانى يعنى يجمع الجوانب من الرمز الشئ والفكرة. والشئ المشار إليه لايكون دائما من شئ

[٢٦]نفس المرجع، فريد عوض حيدر، ص : ٥١

[٢٧]مترجم من، Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Indonesia, Kebahasaan III Simantik, Malang, YA٣, ١٩٩٢, hal : ١٩

[٢٨]نفس المرجع، احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، ص : ٥٥

محسوس قابل الملاحظة (concerete object)، ولكن قد يكون كيفية (quality)أو حدثا(abstract)، نحو الكرسى، وابأزؤث، ابثتب وابجاعة. إضافة إلى ماذكر يمكن لنا أن نلاحظ ما يشير إليه اللفظ فى كل حالة لا ستمال سائر الكلمات على المعانى. إذ المعانى رموز تمثل الأشياء غير نفسها وقد يكون المشار إليه غير محدد. فكلمة "قلم" التى تشير إلى قول معين يمكن إطلاقه على أى قلم بطابقته و أنواعه.

وقد اعترض بضع علماء اللغة على هذه النظرية بما يأتى :

١. أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة.

٢. أنها تقوم على أساس دراسة الموجوات الخارجية (المشار إليه)

٣. أنها لا تتضمن كلمات مثل "لا" و "إلى" و "ولكن" و "أو" ونحو ذلك من الكلمات التى ر تشير إلى شئ موجود

٤. أن معنى الشئ غير ذاته. فمعنى كلمة (تفاحة) ليس هو (أتفاحة)

الباب الثالث

عرض البيانات من أحرف المقطعة و تحليلها

١. عرض البيانات

١.١ الايت التى يبدأ باحرف المتقاطعة

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	البقرة ١ – ٢
الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾	العمران ١ – ٣

الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢	العنكبوت ١ – ٢
الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢	الروم ١ – ٢
الٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢	لقمان ١ – ٢
الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢	السجدة ١ – ٢
الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٢	الاعرف ١ – ٢
الٓرٰۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١	الحجر ١

الٓرٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١	يونس ١
الٓرٓۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١	هود ١
الٓرٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢	يوسف ١ – ٢
الٓرٓۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١	ابراهيم ١ – ٢

الرعد ١	الٓمٓرٰۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١
طه ١ – ٢	طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢
الشعراء ١ – ٢	طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢
القصص ١ – ٢	طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢
النمل ١ – ٢	طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	يس ١ – ٢
صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾	ص ١
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾	غافر ١ – ٢
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾	الفصلت ١ – ٢
حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾	الزخرف ١ – ٣
حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾	الدخان ١ – ٢

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	الجاثية ١ – ٢
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	الاحقاق ١ – ٢
قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾	ق ١ – ٢
نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾	القلم ١
كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾	مريم ١

١. ٢ لمحة من التفاسير

١. ٢. ١ تفسير الرازى

قال الواضع هذا الكتاب أن من كلمة "الم" وما يجري مجراه من الفواتح قولان:

أحدهما : أن هذا علم مستور وسر محجوب استأثر الله تبارك وتعالى به . وقال أبو

بكر الصديق رضي الله عنه : لله في كل كتاب سر وسره في القرآن أوائل السور ، وقال علي رضي الله عنه : إن لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي . واعلم أن المتكلمين أنكروا هذا القول هذا القول ، وقالوا لا يجوز أن يرد في كتاب الله تعالى ما لا يكون مفهوماً للخلق ، واحتجوا عليه بالآيات والأخبار والمعقول[1].

حجج المتكلمين بالآيات : أحدها : قوله تعالى : { أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ القرءان أَمْ على قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا } [محمد : ٢٤]

ومن زعم أن المراد من هذه الفواتح معلوم ، ثم اختلفوا فيه وذكروا وجوهاً . الأول : أنها أسماء السور ، وهو قول أكثر المتكلمين واختيار الخليل وسيبويه وقال القفال : وقد سمت العرب بهذه الحروف أشياء ، فسموا بلام والد حارثة بن لام الطائي ، وكقولهم للنحاس: صاد ، وللنقد عين ، وللسحاب غين ، وقالوا : جبل قاف ، وسموا الحوت نوناً ، الثاني : أنها أسماء لله تعالى ، روي عن علي عليه السلام أنه كان يقول : «يا كهايعص ، يا حام عاسق» الثالث : أنها أبعاض أسماء الله تعالى ، قال سعيد بن جبير : قوله (آلر ، حام ، ن) مجموعها هو اسم الرحمن ، ولكنا لا

[1] إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير اعداد مكتب تحقيق دارا احياء التراث العربى، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ دارا احياز التراث العربى، ص ٢٦٦

نقدر على كيفية تركيبها في البواقي ، الرابع : أنها أسماء القرآن ، وهو قول الكلبي والسدي وقتادة الخامس : أن كل واحد منها دال على اسم من أسماء الله تعالى وصفة من صفاته ، قال ابن عباس رضي الله عنهما في (آلم) : الألف إشارة إلى أنه تعالى أحد ، أول ، آخر ، أزلي ، أبدي ، واللام إشارة إلى أنه لطيف ، والميم إشارة إلى أنه ملك مجيد منان ، وقال في : { كهيعص } إنه ثناء من الله تعالى على نفسه ، والكاف يدل على كونه كافياً ، والهاء يدل على كونه هادياً ، والعين يدل على العالم ، والصاد يدل على الصادق وذكر ابن جرير عن ابن عباس أنه حمل الكاف على الكبير والكريم ، والياء على أنه يجير ، والعين على العزيز والعدل . والفرق بين هذين الوجهين أنه في الأول خصص كل واحد من هذه الحروف باسم معين ، وفي الثاني ليس كذلك ، السادس : بعضها يدل على أسماء الذات ، وبعضها على أسماء الصفات . قال ابن عباس في { ألم } أنا الله أعلم ، وفي { المص } أنا الله أفصل ، وفي { الر } أنا الله أرى ، وهذا رواية أبي صالح وسعيد بن جبير عنه . السابع : كل واحد منها يدل على صفات الأفعال ، فالألف آلاؤه ، واللام لطفه ، والميم مجده . قاله محمد بن كعب القرظي . وقال الربيع بن أنس : ما منها حرف إلا في ذكر آلائه ونعمائه . الثامن : بعضها يدل على أسماء الله تعالى وبعضها يدل على أسماء غير الله

، فقال الضحاك : الألف من الله ، واللام من جبريل ، والميم من محمد ، أي أنزل الله الكتاب على لسان جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، التاسع : كل واحد من هذه الحروف يدل على فعل من الأفعال ، فالألف معناه ألف الله محمداً فبعثه نبياً ، واللام أي لامه الجاحدون ، والميم أي ميم الكافرون غيظوا وكبتوا بظهور الحق . وقال بعض الصوفية : الألف معناه أنا ، واللام معناه لي ، والميم معناه مني ، العاشر: ما قاله المبرد واختاره جمع عظيم من المحققين إن الله تعالى إنما ذكرها احتجاجاً على الكفار ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما تحداهم أن يأتوا بمثل القرآن ، أو بعشر سور ، أو بسورة واحدة فعجزوا عنه أنزلت هذه الحروف تنبيهاً على أن القرآن ليس إلا من هذه الحروف ، وأنتم قادرون عليها ، وعارفون بقوانين الفصاحة ، فكان يجب أن تأتوا بمثل هذا القرآن ، فلما عجزتم عنه دل ذلك على أنه من عند الله لا من البشر ، الحادي عشر : قال عبد العزيز بن يحيى : إن الله تعالى إنما ذكرها لأن في التقدير كأنه تعالى قال : اسمعوها مقطعة حتى إذا وردت عليكم مؤلفة كنتم قد عرفتموها قبل ذلك ، كما أن الصبيان يتعلمون هذه الحروف أولاً مفردة ثم يتعلمون المركبات ، الثاني عشر : قول ابن روق وقطرب : إن الكفار لما قالوا :{ لا تسمعوا لهذاالقرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون } [فصلت : ٢٦]

والمختار عند أكثر المحققين من هذه الأقوال أنها أسماء السور ، والدليل عليه أن هذه الألفاظ إما أن لا تكون مفهومة ، أو تكون مفهومة ، والأول باطل ، أما أولاً فلأنه لو جاز ذلك لجاز التكلم مع العربي بلغة الزنج ، وأما ثانياً فلأنه تعالى وصف القرآن أجمع بأنه هدى وذلك ينافي كونه غير معلوم . وأما القسم الثاني فنقول : إما أن يكون مراد الله تعالى منها جعلها أسماء الألقاب ، أو أسماء المعاني ، والثاني باطل؛ لأن هذه الألفاظ غير موضوعة في لغة العرب لهذه المعاني التي ذكرها المفسرون ، فيمتنع حملها عليها؛ لأن القرآن نزل بلغة العرب ، فلا يجوز حملها على ما لا يكون حاصلاً في لغة العرب؛ ولأن المفسرين ذكروا وجوهاً مختلفة ، وليست دلالة هذه الألفاظ على بعض ما ذكروه أولى من دلالتها على الباقي فأما أن يعمل على الكل ، وهو معتذر بالإجماع؛ لأن كل واحد من المفسرين إنما حمل هذه الألفاظ على معنى واحد من هذه المعاني المذكورة ، وليس فيهم من حملها على الكل ، أو لا يحمل على شيء منها ، وهو الباقي ، ولما بطل هذا القسم وجب الحكم بأنها من أسماء الألقاب[٢].

[٢]نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، ص ٢٦٩

قال ابن عباس : ‘‘المص’’ أنا الله أفصل ، وعنه أيضاً : أنا الله أعلم وأفصل ، قال الواحديّ : وعلى هذا التفسير فهذه الحروف واقعة في موضع جمل ، والجمل إذا كانت ابتداء وخبراً فقط لا موضع لها من الإعراب ، فقوله : أنا الله أعلم ، لا موضع لها من الأعراب ، فقوله : «أنا» مبتدأ وخبره قوله : «الله» وقوله : «أعلم» خبر بعد خبر ، وإذا كان المعنى {المص} أنا الله أعلم كان إعرابها كإعراب الشيء الذي هو تأويل لها ، وقال السُّدّيّ : {المص} على هجاء قولنا في أسماء الله تعالى أنه المصور . قال القاضي : ليس هذا اللفظ على قولنا : أنا الله أفصل ، أولى من حمله على قوله : أنا الله أصلح ، أنا الله أمتحن ، أنا الله الملك ، لأنه إن كانت العبرة بحرف الصاد فهو موجود في قولنا أنا الله أصلح ، وإن كانت العبرة بحرف الميم ، فكما أنه موجود في العلم فهو أيضاً موجود في الملك والامتحان ، فكان حمل قولنا : { المص } على ذلك المعنى بعينه محض التحكم ، وأيضاً فإن جاء تفسير الألفاظ بناء على ما فيها من الحروف ، من غير أن تكون تلك اللفظة موضوعة في اللغة لذلك المعنى ، انفتحت طريقة الباطنية في تفسير سائر ألفاظ القرآن بما يشاكل هذا الطريق . وأما قول بعضهم : إنه من أسماء الله تعالى فأبعد ، لأنه ليس جعله إسماً لله تعالى ، أولى من جعله اسماً لبعض رسله من الملائكة ، أو الأنبياء ، لأن الاسم إنما

يصير اسماً للمسمى بواسطة الوضع والاصطلاح ، وذلك مفقود ههنا ، بل الحق أن قوله : { المص } اسم لقب لهذه السورة ، وأسماء الألقاب لا تفيد فائدة في المسميات ، بل هي قائمة مقام الإشارات ، ولله تعالى أن يُسَميّ هذه السورة بقوله : { المص } كما أن الواحد منا إذا حَدَثَ له ولد فإنه يسميه بمحمد[٣].

قال ابن عباس { الر } معناه أنا الله أرى . وقيل أنا الرب لا رب غيري . وقيل {الر} و {حم} [السجدة : ١] و { ن } [القلم : ١] اسم الرحمن[٤].

واعلم أن هذا السؤال قد سبق مع جوابه في تفسير قوله تعالى : { الم ذلك الكتاب } [البقرة : ١ ، ٢] . الاحتمال الثالث والرابع : أن يقال : لفظ { تِلْكَ } إشارة إلى ما تقدم هذه السورة من آيات القرآن ، والمراد بها : هي آيات القرآن الحكيم ، والمراد أنها هي آيات ذلك الكتاب المكنون المخزون عند الله تعالى ، وفي الآية قولان آخران : أحدهما : أن يكون المراد من { الكتاب الحكيم } التوراة والإنجيل ، والتقدير : أن الآيات المذكورة في هذه السورة هي الآيات المذكورة في التوراة والإنجيل ، والمعنى : أن القصص المذكورة في هذه السورة موافقة للقصص

[٣] نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، المجلد ٧ ، ص ٣٢
[٤] نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، المجلد ٨ ، ص ٤٩٢

المذكورة في التوراة والإنجيل ، مع أن محمداً عليه الصلاة والسلام ما كان عالماً بالتوراة والإنجيل ، هذه الموافقة لا يمكن إلا إذا خص الله تعالى محمداً بإنزال الوحي عليه . والثاني : وهو قول أبي مسلم : أن قوله : { الر } إشارة إلى حروف التهجي ، فقوله : { الر تِلْكَ ءايات الكتاب } يعني هذه الحروف هي الأشياء التي جعلت علامات لهذا الكتاب الذي آيات به وقع التحدي . فلولا امتياز هذا الكتاب عن كلام الناس بالوصف المعجز ، وإلا لكان اختصاصه بهذا النظم ، دون سائر الناس القادرين على التلفظ بهذه الحروف محالاً[٥].

إن السفاهة طه في خلائقكم لا قدس الله أرواح الملاعين، وقد تكلم الناس على هذا القول من وجهين : الأول : أنه بمعنى يا رجل في اللغة حمل عليه لكنه لا يجوز إن ثبت على هذا المعنى إلا في لغة العرب إذ القرآن بهذه اللغة نزل فيحتمل أن تكون لغة العرب في هذه اللفظة موافقة لسائر اللغات التي حكيناها ، فأما على غير هذا الوجه فلا يحتمل ولا يصح . الثاني : قال صاحب «الكشاف» : إن كان طه في لغة عك بمعنى يا رجل فلعلهم تصرفوا في يا هذا فقلبوا الياء طاء فقالوا : طا واختصروا في هذا واقتصروا على ها فقوله طه بمعنى يا هذا واعترض بعضهم عليه وقالوا : لو كان

[٥] نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، المجلد ٩، ص ١٣٢

كذلك لوجب أن يكتب أربعة أحرف طا ها . وثانيهما : أنه عليه السلام كان يقوم في تهجده على إحدى رجليه فأمر أن يطأ الأرض بقدميه معاً وكان الأصل طأ فقلبت همزته هاء كما قالوا هياك في إياك وهرقت في أرقت ويجوز أن يكون الأصل من وطىء على ترك الهمزة فيكون أصله طأ يا رجل ثم أثبت الهاء فيها للوقف والوجهان ذكرهما الزجاج ، أما قوله تعالى : { مَآ أَنَزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْءَانَ لتشقى } ففيه مسائل :

المسألة الأولى : قال صاحب «الكشاف» : إن جعلت طه تعديداً لأسماء الحروف فهذا ابتداء كلام وإن جعلتها اسماً للسورة احتمل أن يكون قوله : { مَآ أَنَزَلْنَا عَلَيْكَ القرءان لتشقى } خبراً عنها وهي في موضع المبتدأ والقرآن ظاهر أوقع موقع المضمر لأنها قرآن وأن يكون جواباً لها وهي قسم .

المسألة الثانية : قرىء { مَّا نَزَّلَ عَلَيْكَ القرءان لتشقى } .

المسألة الثالثة : ذكروا في سبب نزول الآية وجوهاً : أحدها : قال مقاتل إن أبا جهل والوليد بن المغيرة ومطعم بن عدي والنضر بن الحارث قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لتشقى حيث تركت دين آبائك فقال عليه السلام : " بل بعثت رحمة للعالمين " قالوا : بل أنت تشقى فأنزل الله تعالى هذه الآية رداً عليهم وتعريفاً لمحمد صلى الله عليه وسلم بأن دين الإسلام هو السلام وهذا القرآن هو

السلام إلى نيل كل فوز والسبب في إدراك كل سعادة وما فيه الكفرة هو الشقاوة بعينها[٦].

طسم * تِلْكَ ءايَاتُ الكتاب المبين، معناه : آيات هذه السورة تلك آيات الكتاب المبين ، وتمام تقريره ما مر في قوله تعالى : { ذلك الكتاب } [البقرة : ٢] ولا شبهة في أن المراد بالكتاب هو القرآن والمبين وإن كان في الحقيقة هو المتكلم فقد يضاف إلى الكلام من حيث يتبين به عند النظر فيه ، فإن قيل القوم لما كانوا كفاراً فكيف تكون آيات القرآن مبينة لهم ما يلزمهم ، وإنما يتبين بذلك الأحكام؟ قلنا ألفاظ القرآن من حيث تعذر عليهم أن يأتوا بمثله يمكن أن يستدل به على فاعل مخالف لهم كما يستدل بسائر ما لا يقدر العباد على مثله ، فهو دليل التوحيد من هذا الوجه ودليل النبوة من حيث الإعجاز ، ويعلم به بعد ذلك أنه إذا كان من عند الله تعالى فهو دلالة الأحكام أجمع ، وإذا ثبت هذا صارت آيات القرآن كافية في كل الأصول والفروع أجمع ، ولما ذكر الله تعالى أنه بين الأمور قال بعده: {لَعَلَّكَ باخع نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ} منبهاً بذلك على أن الكتاب وإن بلغ في البيان كل غاية فغير مدخل لهم في الإيمان لما أنه سبق حكم الله بخلافه ، فلا تبالغ في

[٦] نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، المجلد ١٠ ، ص ٣٤٨-٣٤٩

الحزن والأسف على ذلك لأنك إن بالغت فيه كنت بمنزلة من يقتل نفسه ثم لا ينتفع بذلك أصلاً فصبره وعزاه وعرفه أن غمه وحزنه لا نفع فيه كما أن وجود الكتاب على بيانه ووضوحه لا نفع لهم فيه ، ثم بين تعالى أنه قادر على أن ينزل آية يذلون عندها ويخضعون ، فإن قيل : كيف صح مجيء { خاضعين } خبراً عن الأعناق؟ قلنا أصل الكلام : فظلوا لها خاضعين ، فذكرت الأعناق لبيان موضع الخضوع ، ثم ترك الكلام على أصله ، ولما وصفت بالخضوع الذي هو للعقلاء ، قيل { خاضعين } كقوله : { لِى سَاجِدِينَ } [يوسف : ٤] ، وقيل أعناق الناس رؤساؤهم ومقدموهم شبهوا بالأعناق كما يقال هم الرؤوس والصدور ، وقيل هم جماعات الناس ، يقال جاءنا عنق من الناس لفوج منهم[٧].

طس اعلم أن قوله : { تِلْكَ } إشارة إلى آيات السورة والكتاب المبين هو اللوح المحفوظ وإبانته أنه قد خط فيه كل ما هو كائن ، فالملائكة الناظرون فيه يبينون الكائنات ، وإنما نكر الكتاب المبين ليصير مبهماً بالتنكير فيكون أفخم له كقوله : { فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ } [القمر : ٥٥] وقرأ ابن أبي عبلة { وكتاب مُّبِينٌ } بالرفع على تقدير وآيات كتاب مبين فحذف المضاف وأقيم

[٧] نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير ، المجلد ١١ ، ص ٤٦٠

المضاف إليه مقامه ، فإن قلت : ما الفرق بين هذا وبين قوله : { الرَ تِلْكَ ءايات الكتاب وَقُرْءانٍ مُّبِينٍ } [الحجر : ١] ؟ قلت : لا فرق لأن واو العطف لا تقتضي الترتيب .

البحث الأول : هو أن في ذكر هذه الحروف في أوائل السور أموراً تدل على أنها غير خالية عن الحكمة ولكن علم الإنسان لا يصل إليها بعينها فنقول ما هو الكلي من الحكمة فيها ، أما بيان أن فيها ما يدل على الحكمة فهو أن الله تعالى ذكر من الحروف نصفها وهي أربعة عشر حرفاً وهي نصف ثمانية وعشرين حرفاً ، وهي جميع الحروف التي في لسان العرب على قولنا الهمزة ألف متحركة ، ثم إنه تعالى قسم الحروف ثلاثة أقسام تسعة أحرف من الألف إلى الذال وتسعة أحرف أخر في آخر الحروف من الفاء إلى الياء وعشرة من الوسط من الراء إلى الغين ، وذكر من القسم الأول حرفين هما الألف والحاء وترك سبعة وترك من القسم الآخر حرفين هما الفاء والواو وذكر سبعة ، ولم يترك من القسم الأول من حروف الحلق والصدر إلا واحداً لم يذكره وهو الخاء ، ولم يذكر من القسم الآخر من حروف الشفة إلا واحداً لم يتركه وهو الميم ، والعشر الأواسط ذكر منها حرفاً وترك حرفاً فذكر الراء وترك الزاي وذكر السين وترك الشين وذكر الصاد وترك الضاد وذكر الطاء وترك الظاء

وذكر العين وترك الغين ، وليس هذا أمراً يقع اتفاقاً بل هو ترتيب مقصود فهو لحكمة ، وأما أن عينها غير معلومة فظاهر وهب أن واحداً يدعى فيها شيئًا فماذا يقول في كون بعض السور مفتتحة بحرف كسورة { ن } و { ق } و { ص } وبعضها بحرفين كسورة { حم } و { يس } و { طس } و { طه } وبعضها بثلاثة أحرف كسورة { ألم } و { طسم } و { ألر } وبعضها بأربعة كسورتي { ألمر } و { المص } وبعضها بخمسة أحرف كسورتي { حم عسق } و { كهيعص } وهب أن قائلاً يقول إن هذا إشارة إلى أن الكلام ، إما حرف ، وإما فعل ، وإما اسم ، والحرف كثيراً ما جاء على حرف كواو العطف وفاء التعقيب وهمزة الاستفهام وكاف التشبيه وباء الإلصاق وغيرها وجاء على حرفين كمن للتبعيض وأو للتخيير وأم للاستفهام المتوسط وأن للشرط وغيرها والاسم والفعل والحرف جاء على ثلاثة أحرف كإلى وعلى في الحرف وإلى وعلى في الاسم وألا يألو وعلا يعلو في الفعل ، والاسم والفعل جاء على أربعة ، والاسم خاصة جاء على ثلاثة وأربعة وخمسة كفجل وسجل وجردحل فما جاء في القرآن إشارة إلى أن تركيب العربية من هذه الحروف على هذه الوجوه ، فماذا يقول هذا القائل في تخصيص بعض السور بالحرف الواحد والبعض بأكثر فلا يعلم تمام السر إلا الله ومن أعلمه الله به ، إذا

علمت هذا فنقول اعلم أن العبادة منها قلبية ، ومنها لسانية ، ومنها جارحية ، وكل واحدة منها قسمان قسم عقل معناه وحقيقته وقسم لم يعلم ، أما القلبية مع أنها أبعد عن الشك والجهل ففيها ما لم يعلم دليله عقلاً ، وإنما وجب الإيمان به والاعتقاد سمعاً كالصراط الذي (هو) أرق من الشعرة وأحد من السيف ويمر عليه المؤمن والموقن كالبرق الخاطف والميزان الذي توزن به الأعمال التي لا ثقل لها في نظر الناظر وكيفيات الجنة والنار فإن هذه الأشياء وجودها لم يعلم بدليل عقلي ، وإنما المعلوم بالعقل إمكانها ووقوعها معلوم مقطوع به بالسمع ومنها ما علم كالتوحيد والنبوة وقدرة الله وصدق الرسول ، وكذلك في العبادات الجارحية ما علم معناه وما لم يعلم كمقادير النصب وعدد الركعات ، وقد ذكرنا الحكمة فيه وهي أن العبد إذا أتى بما أمر به من غير أن يعلم ما فيه من الفائدة لا يكون إلا آتياً بمحض العبادة بخلاف ما لو علم الفائدة فربما يأتي به للفائدة وإن لم يؤمن كما لو قال السيد لعبده انقل هذه الحجارة من ههنا ولم يعلمه بما في النقل فنقلها ولو قال انقلها فإن تحتها كنزاً هو لك ينقلها وإن لم يؤمن ، إذا علم هذا فكذلك في العبادات اللسانية الذكرية وجب أن يكون منها ما لا يفهم معناه حتى إذا تكلم به العبد علم منه أنه

لا يقصد غير الانقياد لأمر المعبود الآمر الناهي فإذا قال : { حم ، يس ، الم ، طس } علم أنه لم يذكر ذلك لمعنى يفهمه أو يفهمه فهو يتلفظ به إقامة لما أمر به.

البحث الثاني : قيل في خصوص يس إنه كلام هو نداء معناه يا إنسان ، وتقريره هو أن تصغير إنسان إنيسين فكأنه حذف الصدر منه وأخذ العجز وقال : { يس } أي أنيسين ، وعلى هذا يحتمل أن يكون الخطاب مع محمد صلى الله عليه وسلم ويدل عليه قوله تعالى بعده : { إِنَّكَ لَمِنَ المرسلين } [يس : ٣] .

البحث الثالث : قرىء يس إما بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف هو قوله هذه كأنه قال : هذه يس ، وإما بالضم على نداء المفرد أو على أنه مبني كحيث ، وقرىء يس إما بالنصب على معنى اتل يس وإما بالفتح كأين وكيف ، وقرىء يس بالكسر كجير لإسكان الياء وكسرة ما قبلها ولا يجوز أن يقال بالجر لأن إضمار الجار غير جائز وليس فيه حرف قسم ظاهر وقوله تعالى : { والقرءان الحكيم } أي ذي الحكمة كعيشة راضية أي ذات رضا أو على أنه ناطق بالحكمة فهو كالحي المتكلم[٨].

تحليل من هذا التفسير، أن معانى من جميع أحروف المقطعة هى:

[٨]نفس المرجع، إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير، المجلد ١٢ ، ص ٤٩٧ - ٤٩٨

١. علم مستور وسر

٢. أنها أسماء السور

٣. أنها أسماء لله تعالى

٤. أنها أبعاض أسماء الله تعالى

٥. (آلر ، حام ، ن) مجموعها هو اسم الرحمن

٦. أنها أسماء القرآن

٧. دال على اسم من أسماء الله تعالى وصفة من صفاته

٨. بعضها يدل على أسماء الذات ، وبعضها على أسماء الصفات

٩. كل واحد منها يدل على صفات الأفعال

١٠. يدل على أسماء الله تعالى وبعضها يدل على أسماء غير الله

١١. كل واحد من هذه الحروف يدل على فعل من الأفعال

١٢. أنا الله أفصل

١٣. أنا الله أعلم وأفصل

١٤. من أسماء الله تعالى فأبعد ، لأنه ليس جعله إسماً لله تعالى

١٥. اسم لقب لهذه السورة

١٦. معناه أنا الله أرى

١٧. وقيل أنا الرب لا رب غيري

١٨. أنه بمعنى يا رجل في اللغة

١. ٢. ٢ الطبرى

{ الم } قال أبو جعفر: اختلفت تراجمة القرآن في تأويل قول الله تعالى ذكره (١) "ألم" فقالَ بعضُهم: هو اسم من أسماء القرآن. حدثني المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن الحجاج، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال:"ألم"، و"حم"، و"ألمص"، و"ص"، فواتحُ افتتح الله بها. حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة، قال: سألت السُّدِّي عن"حم" و"طسم" و"ألم"، فقال: قال ابن عباس: هو اسْم الله الأعظم. حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا عبد الله بن وهب، قال: سألت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن قول الله:"ألم ذلك الكتاب" و"ألم تَنزيل"، و"ألمر تلك"، فقال: قال أبي: إنما هي أسماء السُّوَر. قال أبو جعفر: اختلف أهل التأويل في تأويل قول الله تعالى ذكره:(المص). فقال بعضهم: معناه: أنا الله أفضل. حدثنا

محمد بن عبد الأعلى قال، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة:(المص)، قال: اسم من أسماء القرآن. حدثنا يحيى بن داود بن ميمون الواسطي قال، حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله :(الر)، أنا الله أرى. قال أبو جعفر محمد بن جرير: اختلف أهل التأويل في تأويل قوله(طَهَ) فقال بعضهم: معناه يا رجل. قال أبو جعفر: اختلف أهل التأويل في تأويل قول الله تعالى ذكره:(المص). فقال بعضهم: معناه: أنا الله أفضل. حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة:(المص)، قال: اسم من أسماء القرآن. حدثنا يحيى بن داود بن ميمون الواسطي قال، حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله :(الر)، أنا الله أرى[٩].

ذكره(طَهَ) يعني: يا رجل(مَا أَنزلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى). وقد حدثني عليّ بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عباس، في قوله:(طسم) قال: فإنه قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله. حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله:(طسم) قال: اسم

[٩] ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل القران، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، طبعة الرابعة ١٤٢٦ هـ ص : ٢٠٥، الجلد ١

من أسماء القرآن. حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: قوله:(طس) قسم أقسمه الله هو من أسماء الله[١٠].

فالواجب على هذا القول أن يكون معناه: والسميع اللطيف، إن هذه الآيات التي أنزلتها إليك يا محمد لآيات القرآن، وآيات كتاب مبين: يقول: يبين لمن تدبَّره، وفكَّر فيه بفهم أنه من عند الله، أنزله إليك، لم تتخرّصه أنت ولم تتقوّله، ولا أحد سواك من خلق الله، لأنه لا يقدر أحد من الخلق أن يأتي بمثله، ولو تظاهر عليه الجنّ والإنس. وخفض قوله: (وَكِتَابٍ مُبِينٍ) عطفا به على القرآن. وقوله:(هُدًى) من صفة القرآن[١١].

اختلف أهل التأويل في تأويل قوله (يس)؛ فقال بعضهم: هو قسم أقسم الله به، وهو من أسماء الله. ذكر من قال ذلك: حدثني علي قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله(يس)قال: فإنه قسم أقسمه الله، وهو من أسماء الله وقال آخرون: معناه: يا رجل. حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن

[١٠] نفس المرجع، بفسير الطبرى ص، ٢٦٦ الجلد ١٨
[١١] نفس المرجع، بفسير الطبرى ص، ٣٢٦ الجلد ١٩

جعفر، قال: ثنا شعبة، عن شرقي، قال: سمعت عكرمة يقول: تفسير (يس) : يا إنسان. وقال آخرون: هو مفتاح كلام افتتح الله به كلامه. ذكر من قال ذلك: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال(يس) مفتاح كلام افتتح الله به كلامه. قال أبو جعفر: اختلف أهل التأويل في معنى قول الله عزّ وجلّ:(ص) فقال بعضهم: هو من المصاداة، من صاديت فلانا، وهو أمر من ذلك، كأن معناه عندهم: صاد بعملك القرآن: أي عارضه به، ومن قال هذا تأويله، فإنه يقرؤه بكسر الدال، لأنه أمر، وكذلك رُوي عن الحسن . وكان يجعلها من المصاداة، يقول: عارض القرآن[١٢].

تحليل من هذا التفسير، أن معانى من جميع أحروف المقطعة هى:

١. اسم من أسماء القرآن

٢. اسْم الله الأعظم.

٣. إنما هي أسماء السُّوَر

٤. أنا الله أفضل.

٥. أنا الله أرى

[١٢]نفس المرجع، بفسير الطبرى ص ٤٨٨ الجلد ٢٠

٦. معناه يا رجل

٧. أنا الله أفضل.

٨. تفسير (يس) : يا إنسان

٩. مفتاح كلام افتتح الله به كلامه.

١. ٢. ٣ تفسير البغوى

{ الم } قال الشعبي وجماعة: الم وسائر حروف الهجاء في أوائل السور من المتشابه الذي استأثر الله تعالى بعلمه وهي سر القرآن. فنحن نؤمن بظاهرها ونكل العلم فيها إلى الله تعالى. وفائدة ذكرها طلب الإيمان بها. قال أبو بكر الصديق: في كل كتاب سر وسر الله تعالى في القرآن أوائل السور، وقال علي: لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف(التهجي) (٢) وقال داود بن أبي هند: كنت أسأل الشعبي عن فواتح السور فقال: يا داود إن لكل كتاب سرا وإن سر القرآن فواتح السور فدعها وسل عما سوى ذلك. وقال جماعة هي معلومة المعاني فقيل: كل حرف منها مفتاح اسم من أسمائه كما قال ابن عباس في كهيعص: الكاف من كافي والهاء من هادي والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق. وقيل في

المص أنا الله الملك الصادق، وقال الربيع بن أنس في الم: الألف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه اللطيف، والميم مفتاح اسمه المجيد[١٣].

وقال محمد بن كعب: الألف آلاء الله واللام لطفه، والميم ملكه، وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال معنى الم: أنا الله أعلم: ومعنى (٣) المص: أنا الله أعلم وأفضل ومعنى الر: أنا الله أرى، ومعنى المر: أنا الله أعلم وأرى[١٤].

معنى طه هو قسم واسم من أسماء الله تعالى وقال مجاهد، والحسن، وعطاء، والضحاك: معناه يا رجل. وقال قتادة: هو يا رجل بالسريانية. وقال الكلبي: هو يا إنسان بلغة عك. وقال مقاتل بن حيان: معناه طأ الأرض بقدميك، يريد: في التهجد. وقال محمد بن كعب القرظي: أقسم الله عز وجل بطوله وهدايته. قال سعيد بن جبير: الطاء افتتاح اسمه الطاهر، والهاء افتتاح اسمه هاد[١٥].

"طسم" عجزت العلماء عن تفسيرها. وروى علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس: أنه قَسَمٌ، وهو من أسماء الله تعالى، وقال قتادة: اسم من أسماء القرآن.

[١٣] محمد عبد الرحمن البغوى، تفسير البغوى ،المكتة الشاملة، الكتب الايلكترونى، ص ٥٩ المجلد ١
[١٤] نفس المرجع، ص ١١٧ المجلد ٥
[١٥] نفس المرجع، ص ٢٦٢ المدلد ٧

وقال مجاهد: اسم للسورة. قال محمد بن كعب القرظي: أقسم الله بطوله وسنائه وملكه[١٦].

تحليل من هذا التفسير، أن معانى من جميع أحروف المقطعة هى:

١. سر القرآن

٢. كل حرف منها مفتاح اسم من أسمائه

٣. المص أنا الله الملك الصادق

٤. الألف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه اللطيف، والميم مفتاح اسمه المجيد.

٥. يا رجل

٦. صفات الله

٧. اسم من اسماء القران

[١٦] نفس المرجع، ص ١٠٢ المجلد ٩

٢. تحليل البيانات

من الأعراض البيانات التى قدم الباحث وجد الباحث بأن الآيات التى تتضمن من حروف المقطعة كثيرة، منها الٓمٓر ، الٓر ، ص، ق، يس، طه، ن، حم، طسم، المر، عسق، كهيعص، المص، عسق.

من ثلاثة تفاسير فى تعريف المعنى من حروف المقطعة، وجد الباحث خلاصة بأن المفسرين يرى على أن المعنى من حروف المقطعة كثيرة، و من معانيها التى قد ذكر كثيرا من تفاسير السابق هي:

أ. أنها اسم من اسماء الله تعالى و صفته

من بعض صفات الله تعلى من معنى المقطعة المذكور هى، "الرحمن: يعنى من مجموع كلمة آلر و حام و ن"،"المص معناه: أنا الله أفضل و أنا الله فصل"، وفى "آلم : الألف إشارة إلى أنه تعالى أحد ، أول ، آخر ، أزلي ، أبدي ، واللام إشارة إلى أنه لطيف ، والميم إشارة إلى أنه ملك مجيد منان"، ومعنى "الر: أنا الله أرى"، "ومعنى المر: أنا الله أعلم وأرى"، ومن معنى "طه هو الطاء افتتاح اسمه الطاهر، والهاء افتتاح اسمه هاد".

هذى المعنى كلها من بعض صفات الله تعالى الأغظم، و يأرف هذه المعانى من إشارة كل حرف. بأن حروف المقطعة هى حروف استفتحت من حروف هجاء أسماء الله تعالى. ولأن فى حروف الهجاء ليس منها حرف إلا وهو فى مفتاح اسم من اسمائه، وليس منها حرف إلا وهو من الائه، أقام واجالهم.

ب. أنها اسم للقران

جميع ما فى القران من حروف الهداء فى أوائل السور هم من أسماء القران، أن هذا القران مؤلف من هذه الحروف المقطعة التى هى : ا، ب، ت، فجاء بعضها مقطعا، وجاء تمامها مؤلفا ليدل القوم، الذين نزل عليهم القران، أنه بحروفهم التى يعقلونها لاريب فيه.

ت. أنها اسم للسورة

قد ظهر بأن بعض القران توجد من أحروف المقطعة تكون اسما للسورة، كمثل يس، طه، ص، ق.

خلاصة من قبل بأن المعانى السياقى من حروف المقطعة هى :

١. بأن الله تعالى نازل هذا الكتاب، نعرف هذا من اسم الله تعالى الأعظم الذى قد ذكر من قبل

٢. بأن احروف المقطعة هو اسم من أسماء القران، لأن القران مؤلف من هذا الحروف

٣. و كذلك أن حروف المقطعة تكون اسما للسورته، لأن بعض السورة قد تكون بإسمه

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

إعتمادا على ماقد حصل عليه الباحث فكانت خلاصة هذا البحث، بأن الآيات التى تتضمن من حروف المقطعة كثيرة، منها الٓمٓر ، الٓر ، ص، ق، يس، طه، ن، حم، طسم، المر، عسق، كهيعص، المص، عسق.

و وجد الباحث من هذا البحث بأن المعنى لحروف المتقطعة هى ١) اسم من اسماء الله تعالى وصفته، ٢) اسم للقران، ٣) اسم للسورة.

والمعنى السياقى لأحرف المتقاطعة هى: ١) بأن الله تعالى نازل هذا الكتاب، نعرف هذا من اسم الله تعالى الأعظم، ٢) بأن حروف المتقطعة هو اسم من أسماء

القران، لأن القران مؤلف من هذا الحروف، ٣) و كذلك أن حروف المتقطعة تكون اسما للسورته، لأن بعض السورة قد تكون بإسمه.

ب– الإقتراحات

١. يرجى أن يساهم هذا البحث الجامعي نافعة فى ميدان البحث اللغوى

٢. يرجى من هذا البحث الجامعي مساعدة لمن يحتاج إليه بالمعرفة عن معنى السياقى من حروف المقطعة و اسماء القران

٣. يرجى من هذا البحث الجامعي أن يكون زيادة في خزانة المراجع في مكتبة الجامعة وخاصة في مكتبة الكلية الإنسانية والثقافية.

٤. يرجى من هذا البحث الجامعي إلى كلية الإنسانية والثقافة أن تجمع وتزيد الكتب عن اللغة والأدب على الأخص عن دراس الدلالة فى معنى السياق.

وقد انتهى الباحث كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانته. وعرف الباحث أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان لضعف كاتبه، ولذا ينتظر الباحث الانتقادات والتصويبات على الأخطاء الموجودة في هذا البحث العلمي لإكماله في الآتي.

عسى الله أن يجزي لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا ومغفرة، وأخيرا نسألك الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والآخرة. أمين...

المراجع العربية

احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، عالم الكتب (القاهرة :١٩٨٨)

ولدانا وركاديناتا، فقه اللغة، قسم اللغة العربية وادابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٠

القران الكريم

فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : ١٩٩٩)

محمود البعران، علم اللغة مقدمة للقاريء العرتى، دار النهضة العربية للطاعة والنشر (دون السنة)

عبد الرحمان بودرع، منهج السياق فى فهم النص، زارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (قطر :٢٠٠٦)

عباس الصورى، مظاهر الدرس اللغوى، الرباط ١٩٧٥ م

محمود فهس حجاوى، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٧م

فردناند دى سوسير، دروس فى الألسنة العمة، تعريب صالح الرمادى

الدكتور ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية "النظريةلألسية"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة ١

إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير اعداد مكتب تحقيق دارا احياء التراث العربى، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ ه دارا احياز التراث العربى

ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل القران، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، طبعة الرابعة ١٤٢٦ ه

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تفسير البغوى، المكتة الشاملة، الكتب الإيلكترونى

المراجع الأجنبى

Rohman, Abd, *Komunikasi dalam Al-Qur'an – relasi ilahiyah dan insaniah, cet. Pertama, UIN Malang Pres, (Malang ٢٠٠١)*

Fatawi, M. Faisal, *Tafsir Sosiolinguistik Memahami Huruf Muqatha'ah dalam Al-qur'an, cet. Pertama, UIN Malang Pres (Malang ٢٠٠٩)*

Nama lain Al-Qur'an - Wikipedia bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas

Choir, Abdul, Linguistik Umum cet. Kedua, PT. Rineka Cipta (Jakarta : ٢٠٠٣)

Fatimah, T. Djajasudarma, Semantik II Pemahaman Ilmu Makna, Bandung, P.T. Refika Aditama, ١٩٩٩

Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Indonesia, Kebahasaan III Simantik, Malang, YA, ١٩٩٢

المراجع العربية

احمد مختار عمر، علم الدلالة الطبعة الثانية، عالم الكتب (القاهرة :1988)

ولدانا وركاديناتا، فقه اللغة، قسم اللغة العربية وادابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج 2010

القران الكريم

فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : 1999)

محمود البعران، علم اللغة مقدمة للقاريء العرتى، دار النهضة العربية للطاعة والنشر (دون السنة)

عبد الرحمان بودرع، منهج السياق فى فهم النص، زارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (قطر :2006)

عباس الصورى، مظاهر الدرس اللغوى، الرباط 1975 م

محمود فهس حجاوى، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1997م

فردناند دى سوسير، دروس فى الألسنة العمة، تعريب صالح الرمادى

الدكتور ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية "النظريةلألسية"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، طبعة 1

إمام الفخر الرازى، التفسير الكبير اعداد مكتب تحقيق دارا احياء التراث العربى، الطبعة الرابعة 1422 ه دارا احياز التراث العربى

ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان فى تأويل القران، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، طبعة الرابعة 1426 ه

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تفسير البغوى، المكتة الشاملة، الكتب الإيلكترونى

المراجع الأجنبى

Rohman, Abd, *Komunikasi dalam Al-Qur'an – relasi ilahiyah dan insaniah, cet. Pertama, UIN Malang Pres, (Malang2007)*

Fatawi, M. Faisal, *Tafsir Sosiolinguistik Memahami Huruf Muqatha'ah dalam Al-qur'an, cet. Pertama, UIN Malang Pres (Malang 2009)*

Nama lain Al-Qur'an - Wikipedia bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas

Choir, Abdul, Linguistik Umum cet. Kedua, PT. Rineka Cipta (Jakarta : 2003)

Fatimah, T. Djajasudarma, Semantik II Pemahaman Ilmu Makna, Bandung, P.T. Refika Aditama, 1999

Kelompok Studi Bahasa dan Sastra Indonesia, Kebahasaan III Simantik, Malang, YA, 1992